

ألقت السلطات البريطانية القبض على عدد من رجال الأعمال المصريين وفي حوزتهم حقايب محملة بالملايين.

وأشار مصطفى رجب رئيس بيت العائلة فى لندن إلى أن الحقايب المحملة بالملايين تخرج من مطارى القاهرة والإسكندرية على طائرات مصر للطيران وأوضح أن هناك ملايين مهربة فى الخارج ومن حق السلطات المصرية أن تطالب باستردادها.

وكان رجل أعمال اسمه سليمان أبو شقى هو آخر رجل أعمال وصل بريطانيا وفى حوزة حقيقة بها 7 مليون استرلىنى وأن السلطات البريطانية قد ألقت القبض عليه فى مسكنة بعد 3 أيام من وصوله. وكان السفير البريطانى فى القاهرة قد كشف عن تقاعس السلطات المصرية فى اتخاذ الإجراءات اللازمة مع بريطانيا لاسترداد الأموال المنهوبة. <?o = prefix ecapseman:lmx? />

فقد قال جيمس وات خلال اجتماع بين أعضاء لجنة العلاقات الخارجية برئاسة الدكتور عصام العريان ووفد من أعضاء مجلس العموم البريطانى: "عرضنا أن يأتى المسؤولون المعنيون إلى لندن لمناقشة (الأرصدة) مع نظرائهم البريطانيين، ونحن على اتصال مستمر بالسلطات القضائية المصرية، ويبدو أن السلطات المصرية كانت مشغولة للغاية بالإعداد للانتخابات، وبالتالي لم نحصل على رد، لكننا مستعدون للتعاون الكامل، وأعلم أن هذه التحقيقات تستغرق وقتاً طويلاً، وأرجو أن لا تأخذوا ذلك على أنه لوم أو نقد للسلطات المصرية".

وأكد السفير البريطانى أن الحكومة البريطانية تقف 100% مع الشعب المصري وحقوقه فى استرداد الأموال المنهوبة، إلا أن هذا يستلزم تحقيقاً وأدلة للمحكمة، وأن القرارات التى ستتخذ ستكون من جانب القضاء البريطانى، وأن هذه القضية معروضة حالياً أمام القضاء البريطانى، مشيراً إلى أنه ليس فى حل للكشف عن التفاصيل. وعن تسليم المطلوبين للسلطات المصرية أوضح أنه غير مخول بالرد على أي حالات أو قضايا فردية محددة، وقال: "لكننا تلقينا طلبات من السلطات المصرية بتسليم أشخاص، ونحن نقوم بفحص ودراسة فنية لهذه الطلبات، وكما هي الحال فى مصر فإن المتهم بريء حتى تثبت إدانته، وتطلب المحاكم البريطانية أن تكون الأدلة دامغة وعلى مستوى عال، وأؤكد النوايا الطيبة لدى الحكومة البريطانية".

وقد رفض المستشار عاصم الجوهري - رئيس جهاز الكسب غير المشروع - التعليق على ما قاله السفير البريطانى، حسبما ذكر موقع "الدستور الأصلي".

من جانبها، أصدرت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور عصام العريان بياناً أوضحت فيه أنها طالبت بريطانيا بسرعة تسليم المجرمين المصريين الهاربين إليها، خصوصاً يوسف بطرس غالى وزير المالية الأسبق، الذى صدر ضده حكم بالسجن 30 عاماً، وممدوح إسماعيل المتسبب فى مصرع أكثر من 1300 مصري فى حادثة العبارة الشهيرة.

جدير بالذكر أن المسؤولين المصريين يؤكدون أن البلاد تمر بأزمة اقتصادية ومالية كبيرة وأنها بحاجة إلى دعم مالي والاقتراض من الخارج، ويرى الخبراء أن الحكومة متقاعسة عن بذل الجهد الكافى لاستعادة الأموال المنهوبة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com